

لسان العرب

(نشط) النَّشَاطُ ضدُّ الكَسَلِ يكون ذلك في الإنسان والدابة نَشِطًا نَشَاطًا ونَشِطًا إليه فهو نَشِيط ونَشِيطٌ طَهَهُ هو وَأَنَشَطَهُ الأَخيرة عن يعقوب الليث نَشِط الإنسان يَنَشِطُ نَشَاطًا فهو نَشِيطٌ طَيَّبَ النفس للعمل والنعت ناشِطٌ وتَنَشَّطَ لَأَمْرٍ كذا وفي حديث عُبَادَةَ بَايَعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَشِطِ وَالْمَكْرَهُ الْمَنَشِطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي تَنَشَّطَ لَهُ وَتَخَفَّضَ إِلَيْهِ وَتَوَثَّرَ فَعَلَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَمُنَشِطٌ نَشِطَ دَوَابُّهُ وَأَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُتَنَشَّطٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا فَإِذَا سَنِمَ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجُلٌ مُنَشَّطٌ مِنَ الأَنْتِشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَأَنَشَطَ القَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً وَنَشِطَ الدَّابَّةُ سَمِنَ وَأَنَشَطَهُ الكَلَأُ أَسَمَنَهُ وَيُقَالُ سَمِنَ بِأَنَشَطَةِ الكَلْبِ أَي بَعُقْدَتِهِ وَإِحْكَامِهِ إِيَّاهُ وَكِلَاهُمَا مِنْ أُنَشُوطَةِ العُقُودَةِ وَنَشَطَ مِنَ المَكَانِ يَنَشِطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالنَّاشِطُ الثَّوْرُ الوَدُوشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ أُسَامَةُ الهُذَلِيُّ وَإِلَّا النَّعَامَ وَدَفَّانَهُ وَطَغْيَاءَ مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ وَكَذَلِكَ الحِمَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَذَاكَ أَمٌ نَمِشٌ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ مُسَفَّعٌ الخَدُّ هَادٍ نَاشِطٌ شَدِيدٌ .

(* قوله « هاد » كذا بالأصل والصحاح وتقدم في نمش عاد بالعين المهملة) .

وَنَشَطَاتِ الإِبِلُ تَنَشَّطُ نَشَاطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسُنَ مَا نَشَطَاتِ السَّيْرِ يَعْنِي سَدَّ وَيَدِيهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقُ نَاشِطٍ يَنَشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنَشِطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ مُعْتَزَمًا بِالطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ .

(* قوله « معتزما » إلخ » كذا في الأصل والأساس أيضا إلا أنه معدي باللام) .

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ المَسَائِلِ والأُنَشُوطَةُ عُقُودَةٌ يَسْهَلُ انْحِلَالُهَا مِثْلَ عَقْدَةِ التَّسْكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُكَ بِأُنَشُوطَةٍ أَي مَا مَوَدَّتْكَ بَوَاهِيَةٍ وَقِيلَ الأُنَشُوطَةُ عَقْدَةٌ تَمُدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْحَلُ وَالمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُ إِذَا مُدَّ حَتَّى يُحْلَلَ حَلًّا وَقَدْ نَشَطَ الأُنَشُوطَةَ يَنَشِطُهَا نَشَاطًا وَنَشَطَ عَقْدَهَا وَشَدَّهَا وَأَنَشَطَهَا حَلَّهَا وَنَشَطَتِ العَقْدُ إِذَا عَقَدَتْهُ بِأُنَشُوطَةٍ وَأَنَشَطَ البَعِيرَ حَلَّ أُنَشُوطَتِهِ وَأَنَشَطَ العِقالَ مَدَّ .

أُنشوطته فأنحلَّ - وأُنشطت الحبلَ أي مددته حتى ينحلَّ ونشطت الحبلَ أُنشطه
نشطاً ربطتُه وإذا حللته فقد أُنشطته ونشطه بالنشاط أي عقده ويقال للآخذ
بسُرعة في أي عمل كان وللمريض إذا برأ - وللمغشي عليه إذا أفاق وللمرسل في
أمر يُسرع فيه عزيمته كأنما أُنشط من عقال ونشط أي حلَّ وفي حديث السحر
فكأنما أُنشط من عقال أي حلَّ قال ابن الأثير وكثيراً ما يجيء في الرواية كأنما
نشط من عقال وليس بصحيح ونشط الدلو من البئر يَنشطها وينشطها نشطاً
نزعها وجذبها من البئر مُعدداً بغير قامة وهي البكرة فإذا كان بقامة فهو
المتج وبئر أُنشط وإِنْشاط لا تخرج منها الدلو حتى تُنشط كثيراً وقال الأصمعي
بئر أُنشط قريبة القعر وهي التي تخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نَشُوط وهي
التي لا تخرج الدلو منها حتى تُنشط كثيراً قال ابن بري في الغريب لأبي عبيد بئر
إِنْشاط بالكسر قال وهو في الجمهرة بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن
سبياً من السماء دُلبي فأنشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أُعيد فأنشط
أبو بكر رضي الله عنه أي جُذب إلى السماء ورفع إليها ومنه حديث أم سلمة دخل
علينا عمٌّ رضى الله عنهما وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حَجَرها ويروى
فانتشط ونشطته في جنبه يَنشطه نشطاً طعنه وقيل النشط الطعن أياً كان من
الجسد ونشطته الحية تُنشطه وتنشطه نشطاً وأُنشطته لدغته وعصته
بأنيابها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقار ربها فقال وإن لها
نشطاً ولَسبياً وفي رواية أُنشأَن به نشطاً أي لِسعاً بسُرعة واخْتِلاس
وأُنشأَن بمعنى طَفِقَن وأخذن ونشطته شعوبٌ نشطاً مثل ذلك وانتشط الشيء
اختلَّسه قال شمر انتشط المال المرعى والكلاء انتزعه بالأَسنان كالاختلاس ويقال
نشطتُ وانتشطتُ أي انتزعت والنشيطَةُ ما يغنمُه الغُزاة في الطريق قبل البلوغ
إلى موضع الذي قصدوه ابن سيده النشيطَةُ من الغنيمه ما أصاب الرئيس في الطريق قبل
أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عذمة الضبي لك المرء باعُ منها
والصفايَا وحُكْمُكُ والنشيطَةُ والفُضُولُ يخاطب بِسُطَامَ بن قَيْسٍ والمرء باعُ
ربع الغنيمه يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضاً الصفايَا جمع صَفِيٍّ
وهو يَطْفِيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له
وإِصْطَفَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سيفاً مُنْذِبَهُ بن الحجاج من بني سَهْمٍ
بن عمرو بن هُصَيْنٍ بن كَعْبِ بن لُؤَيِ بن الفَقَارِ يوم بَدْرٍ وإِصْطَفَى جُوزِيْرِيَّةَ بنت
الحرث من بني المُصَلِّحِ من خُوَاعَةَ يوم المُرَيْسِيْعِ جَعَلَ صداقَهَا عِتْقَهَا وتزوَّجَهَا
وإِصْطَفَى صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيِّ ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضاً النشيطَةُ مع الربع

والصَّفِيَّ وَهُوَ مَا انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَلَمْ يُوجِّهُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ وَكَانَ لِلرَّئِيسِ أَيْضًا الْفُضُولُ مَعَ الرَّبِيعِ وَالصَّفِيِّ وَالنَّشِيطَةُ وَهُوَ مَا فَضَّلَ مِنَ الْقِسْمَةِ مِمَّا لَا تَصِحُّ قِسْمَتُهُ عَلَى عَدَدِ الْغُزَاةِ كَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ وَنَحْوَهُمَا وَذَهَبَ الْفُضُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَالنَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتُسَاقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا وَقَدْ انْتَشَطُوهُ وَالنَّشُوطُ كَلَامٌ عِرَاقِي وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ وَانْتَشَطَتْ السَّمَكَةُ فَشَرَّوَتْهَا وَالنَّشُوطُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ بِالشَّيْبِطِ وَطَرٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّاشِطَاتِ نَشَطًا قَالَ هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغْرِبُ وَقِيلَ يَعْنِي النُّجُومُ تَنْشَطُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى بَرْجٍ كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشَطُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ بِقَبْلِهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشَطُ الْأَرْوَاحَ نَشَطًا أَيْ تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتِ وَنَشَطَتْ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلَتْهَا تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حُلَّتْ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ نَشَطَتْهَا ذُو لَيْمَّةٍ لَمْ تَقْمَلِ صَلَابُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْزِزِ أَيْ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَمَا شَرِبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشُوطُ نَاقِضُ الْحَبَالِ فِي وَقْتِ نَكَثِهَا لِتُضْفَرَ ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ تَنْشَطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ يَقُولُ تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطُّ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْحِمَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهَمْؤُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هِمِّيَانُ أَمْسَتْ هَمْؤُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاشِطُ الشَّامَ بِيَطَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطًا وَنَشِيطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادَ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرْوٍ قَبْلَ إِتْمَامِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَلِمًا قِيلَ لَهُ تَمَّ دَارُكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا